منظومات صواريخها الموجودة في البلاد تغطي الجزء الرئيسي من أراضيها

روسيا تؤكد استعدادها للتعامل مع أميركا والدول الغربية لحل سياسي في سورية

| وكالات

أكد نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنطونوف استعداد موسكو للتعامل مع الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى لإيجاد حل سياسي للأزمة في سورية، في حين أعلن رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الشيوخ الروسي فيكتور أوزيروف أن منظومات الدفاع الجوي الروسية «إس ٣٠٠» الموجودة في طرطوس و«إس ٤٠٠ تريومف» الموجودة في حميميم تغطي الجزء الرئيسي من مساحة الأراضي السورية.

وقال إنطونوف في كلمة له خلال مشاركته في أعمال الدورة الـ٧ للمنتدى السنوي العسكري حول قضايا الدفاع والأمن في بكين بحسب وكالة «سانا»: إن «موسكو ستواصل بذل الجهود في محاربة الإرهاب والحيلولة دون تصعيد حدة التوتر في سورية بغض النظر عن الاتهامات الباطلة الموجهة ضدها «مشددا على أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة في سورية.

وأشار انطونوف إلى أن تقويض واشنطن للاتفاق الذي توصل إليه وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري في جنيف في التاسع من أيلول الماضي حول سورية ناجم عن عدم استعداد أو عجز الولايات المتحدة عن الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بفصل «المعارضة المعتدلة» عن إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» وتحسين الوضع في طريق الكاستيلو الواصل إلى مدينة حلب ووصف أنطونوف قرار واشنطن تعليق تعاونها مع موسكو حول سورية بأنه «انتصار بطعم الهزيمة» مضيفاً: إن «الطرف الوحيد الذي يستفيد منه هم الإرهابيون».

وشدد نائب وزير الدفاع الروسي على أن بلاده بذلت كل ما بوسعها في سبيل إقامة التعاون مع الولايات المتحدة في سورية بما في ذلك طرح مبادرات للتعامل في عدة اتجاهات مهمة واعدة فيما يتعلق على وجه الخصوص بضمان أمن عسكريي روسيا والدول المشاركة في «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن ولكن مبادرات موسكو لم تلق فهماً كاملاً في المقابل وذلك انعكس في تمسك الولايات المتحدة بطرح شروط مسبقة.

وأعرب انطونوف عن أمله في ألا تتخلى واشنطن» بشكل كامل عن الوسائل الدبلوماسية لمصلحة السيناريو العسكري في سورية» ودعا زملاءه الأميركيين إلى التقييم الموضوعي لجميع إيجابيات وسلبيات قرارهم مشيراً إلى أن موسكو لا تزال مستعدة لاستئناف الحوار مع واشنطن بشأن سورية وقال: «لم نرفض الحوار مع الولايات المتحدة.. ولكننا غير مستعدين لبنائه إلا على أساس المساواة والاحترام المتبادل».

منظومة إس ٣٠٠ الروسية في مطار حميميم (نقلاً عن روسيا اليوم)

وكانت وزارة الدفاع الروسية أكدت مؤخراً أن أي غارات جوية أو صاروخية على المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية ستشكل تهديداً للقوات الروسية العاملة في سورية داعية الجيش الأميركي إلى إجراء حساب دقيق للعواقب المحتملة لمثل هذه الخطط.

وفي تقييم للنتائج التي أحرزتها موسكو بمحاربة الإرهاب في الأراضي السورية أكد أنطونوف أن «العمليات التي يقوم بها سلاح الجو الروسي ألحقت أضراراً فادحة بتنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية في سورية ومنعتهم من الاستيلاء على المزيد من الأراضي وشن هجمات جديدة على مواقع الجيش السوري.

ولفت نائب وزير الدفاع الروسي إلى الجهود التي تبذلها بلاده للتخفيف من حدة الأوضاع الإنسانية في سورية، وقال: إن موسكو أطلقت في الآونة الأخيرة عملية إنسانية واسعة النطاق في حلب وحثت المجتمع الدولي على الانضمام إلى هذه المبادرة.

وأكد أنطونوف أن العملية الإنسانية واسعة النطاق الجارية في حلب تلقى الدعم من أرمينيا وبيلاروسيا اللتين قدمتا بالفعل مساعدات كبيرة للسوريين كما أن هناك خمسة بلدان أخرى تخطط للانضمام إليها.

وأشار أنطونوف إلى أن مساعدات إنسانية ستصل للمواطنين السوريين من الصين وأذربيجان وصربيا والهند وكازاخستان مضيفاً إن: تقديم المعونة الإنسانية للشعب السوري «يشكل جانباً مهماً من عمل روسيا في سورية كما أن هناك جهوداً جادة تبذل أيضاً على مسار الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى».

على خط موازٍ، قال رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الشيوخ الروسي في تصريح للصحفيين في موسكو: «أعتبر أن الجزء الأساسي من سورية محمي بالكامل بفضل منظومة الدفاع الجوي الروسية» مشيراً إلى عدم وجود احتمالات لاصطدام بين روسيا والولايات المتحدة في الأجواء السورية.

واعتبر أوزيروف أن «العسكريين يفهمون عادة بعضهم البعض أكثر من القادة السياسيين» وقال: «أعتقد أن احتمالات الاصطدام بين الجانبين الروسي والأميركي لن تكون وآمل أن التفكير الراجح سيتغلب».

ضابط سوري: القاعدة الروسية في طرطوس ستسرع النصر على الإرهابيين

| وكالات

أعلن مدير فرع الإعلام في الإدارة السياسية العميد سمير سليمان، أن إنشاء قاعدة عسكرية بحرية روسية دائمة في ميناء طرطوس سيعزز قدرات القوات السورية وسيسرع تحقيق النصر على الإرهابيين. وقال سليمان في حديث لوكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء، نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «إن إنشاء هذه القاعدة سيزيد من القدرات العسكرية لروسيا وسورية وكذلك حلفاؤهما الذين يحاربون الإرهابيين من أجل الإسراع في وضع حد للإرهاب».

وأكد سليمان أن الإرهابيين يتلقون دعماً من دول في المنطقة وخارجها يسمح لهم بمواصلة الحرب، ولذلك تتطلب مواجهتهم مثل هذا المستوى من التعاون، بما في ذلك إقامة قواعد عسكرية روسية في سورية. وكان نائب وزير الدفاع الروسي نيكولاي بانكوف أعلن أول من أمس في مجلس الاتحاد الروسي (مجلس الشيوخ) أن موسكو ستقيم قاعدة عسكرية بحرية دائمة في طرطوس السورية، مشيراً إلى أن وثائق بهذا الشأن قد أعدت.

يذكر أن كلاً من مجلسي البرلمان الروسي أكدا استعدادهما للنظر في هذه المسألة في القريب العاجل.

وقررت روسيا ترقية مركزها البحري في طرطوس إلى قاعدة عسكرية بحرية دائمة، وذلك في سياق التعاون الشامل بين موسكو ودمشق.

وقال نائب وزير الدفاع الروسي نيقولاي بانكوف أول من أمس: «ستكون لدينا في سورية قاعدة عسكرية بحرية دائمة في طرطوس، ولقد تم إعداد وثائق بهذا الشأن، ويتم التنسيق بشأنها حالياً بين مختلف الهيئات»، وتوقع بأن تطلب وزارة الدفاع الروسية قريباً من البرلمان المصادقة على الوثائق الخاصة بالقاعدة العسكرية الدائمة. وعقدت اللجنة الدولية هذا الاجتماع الذي تحدث خلاله بانكوف، استعداداً لتصويت مجلس الاتحاد اليوم (الأربعاء) على الاتفاقية الخاصة بنشر مجموعة القوات الجوية الفضائية الروسية في سورية بشكل دائم. والأسبوع الماضي، أقر مجلس الدوما (المجلس الأدنى للبرلمان الروسي) هذه الاتفاقية.

«أمير ديوان الإعلام المركزي للتنظيم» أبو محمد الفرقان

داعش يؤكد مقتل وزير إعلامه

| وكالات

أكد تنظيم داعش أمس، مقتل ما يسمى «أمير ديوان الإعلام المركزي للتنظيم» أبي محمد الفرقان، وذلك بعد أكثر من ثلاثة أسابيع على إعلان واشنطن أنها قتلت «وزير إعلام» التنظيم المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في غارة في شمال سورية. وحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، نعى التنظيم في بيان تداولته حسابات ومواقع «جهادية» ما وصفه بـ«استشهاد الشيخ المجاهد أبي محمد الفرقان» من دون أن يذكر أي تفاصيل عن مكان وتاريخ مقتله أو كيفية استهدافه.

وكانت وزارة الدفاع الأميركية أعلنت في ١٦ أيلول مقتل قيادي يعتبر «وزير إعلام» التنظيم في غارة نفذها «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن في السابع من الشهر ذاته قرب مدينة الرقة، أبرز معاقل التنظيم في سورية.

وذكرت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القيادي يدعى وائل عادل حسن سلمان الفياض ويعرف باسم «الدكتور وائل»، لكن مواقع وحسابات «جهادية» تشير إليه أيضاً باسم أبو محمد الفرقان. وقال المتحدث باسم (البنتاغون) بيتر كوك حينها: «إن هذا القيادي كان يشرف على إنتاج شرائط الفيديو الدعائية التي تتضمن مشاهد إعدامات وتعذيب، قبل بثها بكثافة عبر مواقع التواصل الاجتماعي». وأوضح أن الفياض كان أيضاً متعاوناً مقرباً من القيادي الثاني في التنظيم أبو محمد العدناني الذي قتل في غارة في ٣٠ آب، كما كان عضواً مهما في مجلس شورى التنظيم. ومنذ إعلانه ما تسمى «الخلافة الإسلامية» على مناطق سيطرته في سورية والعراق في حزيران ٢٠١٤، ذاع الصيت السيئ للتنظيم على خلفية العقوبات المروعة التي كان ينفذها للاقتصاص من كل من يخالفه الرأي أو من يشك بانتماءاته.

واستفاد التنظيم من مواقع التواصل الاجتماعي ليعمم مقاطع فيديو توثق عمليات إعدام جماعية وقطع رؤوس، وهي جرائم صنفتها الأمم المتحدة بـ«جرائم ضد الإنسانية». وتمكن التنظيم من تصدر واجهة الاهتمام العالمي بشكل خاص بعد نشره مقاطع فيديو باللغة الإنكليزية تظهر إعدامه بطريقة مروعة لعدد من الرهائن الغربيين، لكن الجرائم والمجازر التي ارتكبها وما زال يرتكبها بحق الشعب السوري لم يكترث لها هذا العالم ولم تصدر عنه حتى إدانة لها، في مؤشر واضح على دعم الغرب وعلى رأسهم الولايات المتحدة لهذا التنظيم.

ومني داعش في الأشهر الأخيرة بخسائر ميدانية عدة على يد قوات الجيش العربي السوري في وسط البلاد وبمواجهة «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من واشنطن التي طردته من مدينة منبج.

أحدث مؤشر إلى تدهور العلاقات مع الغرب

بوتين يلغي زيارته إلى باريس.. وأولاند يؤكد استعداده للقائه في أي لحظة

| وكالات

لم ينجح الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند في إقناع نظيره الروسي فلاديمير بوتين بعقد مباحثات حول سورية خلال الزيارة التي كانت مقررة بعد نحو أسبوع. ولقد أثار ذلك حنق أولاند فقرر «إسقاط» فعاليات الزيارة، ما دفع الرئيس الروسي إلى إلغائها. ويمثل إلغاء الزيارة أحدث مؤشر إلى تدهور العلاقات بين موسكو والغرب بعد استخدام روسيا لحق النقض (الفيتو) على مشروع قرار لفرض حظر جوي فوق حلب، قدمته الدبلوماسية الفرنسية، إلى مجلس الأمن الدولي.

واحتلت أخبار الزيارة صدارة الاهتمام العالمي بعد تلويح أولاند بإلغائها أمس الأول ما لم يقبل بوتين ببحث المسألة السورية، قبل أن يشير وزير الخارجية الفرنسي جان ماري إيرولت إلى أن الرئيس الفرنسي «سيأخذ بالحسبان الوضع في مدينة حلب حينما يقرر ما إذا كان سيلتقي بوتين»، لافتاً إلى أنه وافق على مبدأ زيارة الرئيس الروسي لباريس «فقط» إذا كانت ستتيح للمسؤولين الفرنسيين «الحديث (مع نظرائهم الروس) حول سورية، وسورية فقط».

وذكر المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن الرئيس الروسي قرر إلغاء زيارته الرسمية إلى باريس المقررة في ١٩ من الشهر الجاري. وأوضح أن إلغاء الزيارة جاء بسبب إسقاط «الفعاليات المتعلقة بافتتاح المركز الثقافي الروسي في العاصمة الفرنسية (من) جدول الأعمال الزيارة». وعن سبب إسقاط تلك الفعاليات من جدول أعمال قال: «يجب توجيه هذا السؤال للطرف الفرنسي».

وأضاف بيسكوف في تصريحات بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن بوتين سيكون مستعداً لزيارة فرنسا «عندما يكون الأمر مناسباً للرئيس فرانسوا أولاند»، مبيناً أن الطرفين سيحددان لاحقاً، على أساس توافقي، موعداً جديداً لزيارة بوتين إلى العاصمة الفرنسية.

من جهة أخرى، اعتبر بيسكوف أن مزاعم بعض وسائل الإعلام حول مواجهة الرئيس الروسي لـ«حالة عزلة» في المحافل الدولية، «لا تمتلك أي أساس واقعي لها». وذكر بأن هذه المزاعم لا تتناسب بأي شكل من الاشكال مع جدول أعمال بوتين الحافل باللقاءات مع الشركاء الأجانب. واردف قائلاً: «قرأنا الأسبوع الماضي مزاعم لوسائل إعلام فرنسية مفادها أن الرئيس الروسي يصر على القيام بزيارة إلى باريس لكي يخرج من العزلة. هذا هراء مطلق».

وفي باريس، ذكر مصدر في الرئاسة الفرنسية أن الروس قرروا تأجيل زيارة بوتين صباح أمس، بعد أن توجه قصر الإليزيه إلى الكرملين باقتراح اختصار زيارة بوتين المرتقبة إلى باريس على عقد اجتماع مع نظيره الفرنسي، واستثناء مشاركة الرئيس الروسي في فعاليات أخرى، كما كان مقرراً أصلاً، في إشارة إلى افتتاح المركز الثقافي والروحي الروسي.

وأكد أولاند أنه رفض مرافقة بوتين خلال مراسم كانت مقررة كجزء من الزيارة. وفي كلمة أمام مجلس أوروبا بمدينة ستراسبورج الفرنسية، قال أولاند: «أبلغت بوتين أنه إذا كان يتعين عليه القدوم إلى باريس، فأنا لن أرافقه في المراسم، ولكني مستعد للحوار معه حول سورية. وقد فضل إرجاء زيارته، وهذا لا يعني توقف المشاورات في مناسبات أخرى. لكنه لن يأتي إلى باريس».

وشدد على أهمية مواصلة المحادثات مع روسيا على الرغم من «الخلافات الكبيرة» بشأن سورية. وقال: «فرنسا لديها خلاف كبير مع روسيا بشأن سورية، والفيتو الذي استخدمته روسيا لرفض مشروع القرار الفرنسي في مجلس الأمن الدولي حال دون وقف القصف وتمكين سريان هدنة». واستطرد متابعاً: «أرى أن من الضروري إجراء حوار مع روسيا ولكن يجب أن يكون حازماً وصريحاً وإلا فلن يكون له مكان وسيكون تمثيلية. إنني على استعداد للقاء الرئيس بوتين (في أي لحظة) إذا استطعنا إحراز تقدم بشأن السلام»، وساهم ذلك في «وقف القصف والإسهام في ترسيخ الهدنة في سورية».

وشدد الرئيس الفرنسي على ضرورة عدم السماح بتدمير حلب نتيجة للأعمال القتالية المتواصلة في المدينة.

الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند والرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال قمة مجموعة الـ٢٠ في سانت بطرسبرغ

تدمير أرتال آليات لداعش ومقار لـ«فتح الشام» بريف حمص

البرازي لـ«الوطن»: الجهود مستمرة لإعادة الاستقرار للوعر

| حمص- نبال إبراهيم

أكد محافظ حمص طلال البرازي، أن الجهود مستمرة لإعادة الأمان والاستقرار إلى حي الوعر بمدينة حمص وعودة مؤسسات الدولة والخدمات تدريجياً للحي، كاشفاً أنه استقبل وفداً من حي الوعر الإثنين الفائت.

وأوضح البرازي لـ«الوطن»، أن المحافظة والجهات المختصة في حمص تعمل وفق توجيهات القيادة وبرنامج الحكومة لتحقيق المصالحات في جميع المناطق، مشيراً إلى أن الأصدقاء الروس يقدمون الدعم لسياسة الدولة بالمصالحة الوطنية وإعادة الأمان والاستقرار.

وأضاف: «علينا أن نعمل لدعم الحرب الوطنية بقيادة الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب وأعداء الوطن»، داعياً حاملي السلاح للاستفادة من مرسوم العفو الرئاسي وتسليم أسلحتهم».

ميدانياً دمرت قوات الجيش العربي السوري أمس أرتالاً من العربات لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في الريف الشرقي وعدة مقار وغرف عمليات لجبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) في الريف الشمالي.

وذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن سلاح الجو السوري نفذ سلسلة غارات استهدف خلالها عدة تجمعات وأرتال آليات وعربات يستقلها عناصر من تنظيم داعش على محاور تحركاتهم وخطوط إمدادهم شمال المحطة الثالثة وجنوب منطقة الباردة وشرق مدينة القريتين وعلى اتجاه قريتي جباب حمد ورسم حميدة في ريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي ما أسفر عن تدمير عدة مواقع للتنظيم وعدد كبير من الآليات التي كان يستقلها مسلحوه، إضافة لإيقاع أعداد من مقاتليه قتلى ومصابين.

من جانبه قصف الجيش بنيران أسلحته المدفعية والصاروخية مناطق سيطرة «فتح الشام» وميليشيات «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«رجال الله» في بلدة تلبيسة ومزارع العنز والسعن الأسود وفي قريتي تلذهب وكفرلاها ما أدى لتدمير عدد من مقار وغرف عمليات للإرهابيين والمسلحين وعدد من وسائل تنقلات مسلحيهم والقضاء على عدد منهم.

إلى ذلك أفاد مصدر مطلع في قيادة شرطة محافظة حمص لـ«الوطن»: أن المليشيات المتحالفة مع «فتح الشام» في ريف حمص الشمالي استهدفت قرى جبورين والغاصبية والأشرفية والمختارية بعدد كبيرمن القذائف الصاروخية سقطت في شوارع تلك القرى وعلى منازل بعض المدنيين السكنية ما أسفر عن إصابة طفلة ومواطن آخر والتسبب بأضرار مادية جسيمة ببعض ممتلكات المواطنين الخاصة، بينما قصف تنظيم داعش الإرهابي بعدة قذائف صاروخية قرية أبو العلايا الواقعة في ريف بلدة جب الجراح شرقي حمص سقطت في القرية وبالأراضي الزراعية المحيطة بها ما تسبب بإصابة مواطن وإلحاق أضرار مادية كبيرة في بعض منازل المواطنين السكنية والبنى التحتية.

قولاً واحداً

القديم يحتضر والجديد لم يولد بعد

عبد المنعم علي عيسى

كان من الواضح- منذ وصول فلاديمير بوتين إلى سدة السلطة في الكريملين أواخر العام ١٩٩٩م -وجود نزعة ذاتية لدى هذا الأخير نحو استعادة روسيا لأمجادها السابقة وبناء قوة دولية كبرى تغني تهديداتها عن خوض حروب في شتى بقاع الأرض، ارتبطت تلك النزعة بقدرة صاحبها على تجيير الإمكانات المتاحة وتحويلها إلى أرقام ووقائع إيذاناً بالإعلان عن الاستيقاظ الروسي الذي بدأت أولى إرهاصاته في آب ٢٠٠٨ الحرب الروسية (الجيورجية) وفيها استعادت موسكو جزءاً كبيراً من هيبتها العسكرية، على حين كانت آخر محطاته (حتى الآن) تتجلى في قيام هذه الأخيرة بضم شبه جزيرة القرم إلى الاتحاد الروسي في آذار من العام ٢٠١٤.

حصلت فيما بين التاريخين السابقين العديد من الانزياحات في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة التي استطاعت موسكو اجتذاب بعضها عبر منظمة شنغهاي للتعاون (تأسست ٢٦ / ٤ / ١٩٩٦) على حين البعض الآخر قام بالانضمام تباعاً إلى تلك المنظمة كما فعلت أوزباكستان عام٢٠٠١ لتتسع المروحة ويصل هواؤها إلى منغوليا والهند وباكستان حيث سيعلن هؤلاء عن انضمامهم أيضاً في العام ٢٠٠٥ بدأت موسكو تقطف ثمار تبلور مشروعها عبر التداعيات التي بدأ يشهدها محيط الاتحاد الروسي ظهر ذلك في أوكرانيا (شباط ٢٠٠٩- شباط ٢٠١٠) عبر وصول القوى الموالية لموسكو إلى سدة السلطة في كييف وفي قرغيزستان أيضاً في نيسان ٢٠١٠.

حدث الأمر عينه لتجد موسكو نفسها على أعتاب رياح «الربيع العربي» في منطقة الشرق الأوسط.

فرضت الإستراتيجية الروسية المتبعة على صانعيها التصلب في الأزمة السورية نظراً لحساسية الجغرافيا السورية التي كانت على الدوام مدخلاً للعديد من التحولات التي شهدتها المنطقة ناهيك عن وجود حالة تجانس ديموغرافية في الداخل الروسي تشبه إلى حد بعيد نظيرتها في بلدان المنطقة وقد كانت (ولا تزال) الخشية الروسية هي أن يعمل الغرب على تفكيك الاتحاد الروسي (وكذلك الصين) عبر اللعب على المكونات الإسلامية في إقليم الشيشان الروسي أو الإيغور الصيني، ولذا فقد كان الفيتو الروسي الصيني الأول ٤ / ١٠ / ٢٠١١ (والفيتوات الأربعة التي تلته) يمثل خط دفاع روسياً أول عن روسيا كما أعلن سيرغي لافروف عن ذلك مرات عدة بوضوح لا لبس فيه.

في أتون الأزمة السورية سيعلن فلاديمير بوتين أن الأزمة السورية سوف يتمخض عنها نظام دولي جديد وفي هذا السياق يمكن فهم الاندفاعة الروسية القصوى في الأزمة السورية التي كادت -مؤخراً- تصطدم بالقوة العظمى الثانية على الأرض السورية ولربما كان إعلان وزارة الدفاع الروسية في ٧ / ١٠ / ٢٠١٦ بأن صواريخ إس ٣٠٠ سوف تقوم بإسقاط الطائرات الأميركية المغيرة على مواقع الجيش السوري تحت أي ظرف كان، يمثل سابقة لم تكن مشهودة منذ زمن الحرب الباردة (١٩٤٩-١٩٨٩) وما يقلق الأميركان هو أن الروس -وفي خلال استعادتهم لدورهم- ذهبوا سريعاً نحو مد أذرعهم إلى مناطق هي من المحرمات.

لم تختر روسيا إطار «التغريب أي استحضار النموذج الغربي» في مسار نهوضها الرامي إلى صعودها إلى مرتبة الندية للولايات المتحدة على الرغم من أن الاتحاد السوفييتي نفسه كان قد اتخذ من ذلك النموذج (الغربي) مساراً له ولطالما شكلت الثورة البلشفية تشرين الأول ١٩١٧ ردة منهجية على القيصرية التي كانت تريد بناء إمبراطوريتها بعيداً عن الغرب ونماذجه ولربما يمثل هذا الأمر الأخير تفسيراً لمدى التناقض الحاصل أيضاً فإن تتبع موسكو طريق التغريب فهذا يعني اختيارها لطريق التبعية للولايات المتحدة لأنها رائدة هذا الأمر وألا تفعل فهذا يعني استحضار نموذج آخر منافس لذاك المسار.

يعيش النظام العالمي اليوم مخاضاً عسيراً فالقديم يحتضر والجديد لا يستطيع أن يولد بعد والقول بانتهاء مرحلة الأحادية القطبية هو أمر لا يزال أمامه المزيد من الأحداث ولربما المزيد من إراقة الدماء اللازمة لرسم حدود النظام الدولي الجديد، ولذا فإن من الصعب أيضاً القول بوجود نظام دولي متعدد الأقطاب فذاك أمر دونه أيضاً العديد من المطبات التي يجب أن توصل بأولئك الأقطاب إلى يالطا ثانية يتم من خلالها تقاسم مناطق النفوذ العالمية بينهم على الرغم من أن الوصول إلى تلك المرحلة هو أمر إيجابي للدول الصغيرة لأنه يخفف من احتدام أزماتها أو إراقة الدماء فيها.

ترغب دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس في دمشق باستدراج عروض أسعار لتزويد الدائرة بحصص غذائية.
نرجو من الراغبين بالتقدم للمناقصة والحصول على دفاتر الشروط مراجعة مكاتب الدائرة على العناوين التالية:
دمشق: بطريركية الروم الأرثوذكس- باب شرقي- طالع الفضة- حي المريمية – هاتف: ٠١١٥٤١٤٤٩٠
حلب: شارع القيلات- جانب كنيسة النبي إلياس- هاتف: ٠٢١٤٤٤٤٢٢
حمص: المحطة- برج عطاالله- هاتف: ٠٣١٢١٣٣٣٣٨
السويداء: مطرانية الروم الأرثوذكس- طريق القنوات- هاتف: ٠١٦٣١٨٠٢٣
اللاذقية: حي الأمريكان- خلف المشفى السوري- هاتف: ٤٩٤٢١٩- ٠٤١٤٩٤٢١٨
طرطوس: شارع خراب مسيحين- قرب كنيسة السيدة للروم الأرثوذكس- هاتف: ٠٤٣٣٢٨٩٠٨
وادي النصارى: المشتاية- دير القديس جاورجيوس (الحميراء)- هاتف ٧٧٣٧٢٠١ أو ٧٧٣٧٢٠٢
مشتى الحلو: الشارع العريض- بناء مصرف توفير البريد- هاتف: ٠٤٣٥٩٠٥١٥
آخر يوم لاستلام دفاتر الشروط الثلاثاء ١٨ تشرين الأول ٢٠١٦ علماً أن مكاتب الدائرة تعطل يومي الجمعة والأحد.
دائرة العلاقات المسكونية والتنمية